

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا تَجْلَّتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ ...

حضرۃ بهاء اللہ

النسخۃ العربیۃ الأصلیۃ



من آثار حضرۃ بهاء اللہ، الایام المبارکة البهائیة، رقم 15، الصفحة 59

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا تَجْلَّتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ يَا مِنْ لَكَ الْعَزَّةُ وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبِيرَیَاءُ وَلَكَ الْقُدرَةُ وَالْأَلَاءُ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ نَطَقَ لِسَانُ اللَّهِ الْمَلِكُ الْعُلِیُّ الْأَعُلُوُّ عَنْ مُلْكُوتِ الْبَقَاءِ الْمَلِكُ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ الْعُلِیُّ الْأَبِی.

سَبْحَانَكَ يَا مَرْسُلَ الْأَرِیاحِ وَفَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَمَنْزِلَ الْأَیَاتِ وَمَظْهَرَ الْبَیِّنَاتِ يَنْطَقُ كَلْشِیٌّ بِأَنْكَ اَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْعُلِیُّ الْعَظِيمُ. سَبْحَانَكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَخَالِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْجَلِیٌّ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ غَرَّدَ الْوَرْقَاءَ عَلَى الْأَفَانِ بِأَنَّ الْمَلِكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ لَهُ رِبَّنَا الرَّحْمَنُ.

سَبْحَانَكَ يَا مَلِيكَ الْقِدْمِ وَسُلْطَانَ الْأَمْمِ وَمَحِيَّ الرَّمْمِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَعْجَزُ عَنْهُ السُّنُنُ الْكَائِنَاتِ وَتَنْزَلُ بِهِ اَمْطَارُ رَحْمَتِكَ عَلَى الْمَمَکَاتِ وَتَظَهُرُ بِهِ اَنوارُ وَجْهِكَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ. لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَنْطَقُ كُلَّ كَلِيلٍ بِثَنَاءِ نَفْسِكَ وَيَقْرَبُ كُلَّ بَعِيدٍ إِلَى مَقْرَرِ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَيَهْدِي كُلَّ ظَمَآنٍ إِلَى سَلَسَبِيلِ مَرْحَمَتِكَ وَكَوْثَرِ مَكْرَمَتِكَ حَمْدًا بِهِ تَفُوحُ نَفَحَاتُ قَيْصِ رَحْمَانِيَّتِكَ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَتَضَعُّفُ فَوَحَاتُ اُورَادِ رَضْوَانِكَ عَلَى سَكَانِ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَبِهِ يَنْطَقُ كُلَّ اسْمٍ بِذِكْرِكَ وَشَائِكَ حَمْدًا بِهِ يَقْوِي قُلُوبُ احْبَائِكَ عَلَى شَأنٍ لَا تَمْنَعُهُمْ حِجَابَاتُ الْأَمْكَانِ عَنِ النَّفَرِ إِلَى افْقِ الطَّافِكِ وَلَا يَخْوِفُهُمْ سُطُوهَ كُلِّ ظَالِمٍ عَنِ النَّفَرِ إِلَى بَدَاعِ اشْرَاقِ اُنوارِ وَجْهِكَ حَمْدًا بِهِ يَحْيِي قُلُوبَ عِبَادِكَ ذَكْرَ مَا سَوَّاكَ وَيَؤَيِّدُهُمْ عَلَى تَبْلِغِ امْرِكَ وَانتِشَارِ ذِكْرِكَ فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ.

يَا إِلَهِي اسْتَلِكْ بِالْأَسْمَاءِ الْحَسَنِيِّ وَالصَّفَاتِ الْعُلِيَا وَاسْتَلِكْ بِالَّذِينَ طَارُوا فِي هُوَاءِ قَرْبِكَ وَارَادَتِكَ وَصَعَدُوا بِجَنَاحِينَ التَّوْكِلِ وَالانْقِطَاعِ إِلَى مَطْلَعِ اسْمِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَبِدَمَاءِ الَّذِينَ سَفَكَ فِي سَبِيلِكَ ... بَانِ تَقْبِلَ مِنَّا فِي هَذَا الْيَوْمِ مَا عَمَلْنَا فِي سَبِيلِكَ.

هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَجْلَّ الرَّحْمَنُ عَلَى الْأَسْمَاءِ. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ غَيْبُ الْمَكْتُونِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا. هَذَا يَوْمٌ كَسْرٌ فِيهِ صَنْمُ الْأَعْظَمِ. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْأَكْوَانِ. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ الرَّحْمَنُ عَلَيْنَا. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ غَرَقَ الْفَرَعَوْنُ وَرَأَيَ الْكَلِيمَ جَهَالَ اللَّهِ الْأَبِي. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ كَسْرٌ صَنْمُ الْأَوْهَامِ مِنْ قَدْرَةِ رِبِّنَا الْعَزِيزِ الْعَلَامِ. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَتْ امْوَاجُ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ. فِيَا حَبَّذا بِمَا اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا.



هذا يوم دعي كل الاشياء الى لقاء ربهم العلي الاعلى. فيا حبذا بما انعم الله علينا.
هذا يوم نطق كلشىء بما نطق لسان القدرة عند سدرة المتهى. فيا حبذا بما انعم الله علينا... .